

المبحث كله جملة وتفصيلاً منقول إلى التفسير العصري ، وإن عدل به التدليس عن موضعه من قضية الحرية ، إلى فصل (لا كهوت) !  
وقد حاول أن يستغني - فيما نقل من كتابي - عن بعض ألفاظ ، وأن يعيد صياغة بعض الجمل بأسلوبه العصري ، فخانه الالتفات إلى دلالة السياق وأفسد المعنى . كمثل قوله :

( والحل الأمثل هو الذي نزلت به الآيات بالأبواب يكون هناك مزيد من الاسترقاق . وكان مصدر الرقيق هم أسرى الحروب وكانت وصية (١٤) القرآن تسريح الأسرى أو طلب الفدية فيهم : « فَأِيمًا مِّنَّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً » بلا استرقاق . أما الموجود من الأرقاء فيتم تصفيتهم بالتدريج إذ جعل القرآن فك الرقبة كفارة للذنوب صغيرها وكبيرها (١٤) وجعلها وسيلة تطهير للنفس واقتحام لها « فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ . وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ . فَكُّ رَقَبَةٍ » . بهذا أخلق الباب أمام مصدر الرق وعمل على تصفية الموجود منه . وإذا كان ما حدث في الدولة الأموية هو العكس فليس الذنب ذنب القرآن ، وإنما ذنب النظام الذي تفسخ ، وقصور الخلفاء التي تحولت إلى مسارح للمتعة الحسية على الطريقة الفارسية ) .  
( ص ١٧٥ )

وأترك للقراء أن يردوا هذا الكلام إلى مصدره . وألفتهم إلى مواضع التعثر والتدليس فيما حذف أو غير :

جعل تشريع المن والقداء وصية ، وهو في الآية أمر صريح !  
وتورط فأفى بأن ( القرآن جعل فك الرقبة كفارة للذنوب صغيرها وكبيرها ) هكذا على الإطلاق ، وذلك ما لم يقله القرآن ، ولا قال به مسلم يعلم أن الكبائر لا يكفر عنها فك رقبة . والذي في دراستي :